

اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أ.د #سامي_الصقير - كتاب منهج السالكين - 82 ربيع الأول 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين
قال المصنف رحمة الله تعالى بباب الشفعة وهي استحقاق الانسان انتزاع حصة شريكه من يد من انتقلت اليه ببيع - 00:00:01
احوي وهي خاصة في العقار الذي لم يقسم لحدث جابر رضي الله عنه قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة. متفق عليه ولا يحل التحيل لاسقاطها. فان - 00:00:21
فإن تحيل فإن تحيل لم تسقط لحدث انما الاعمال بالنيات. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلم على رسول الله
وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد قال رحمة الله تعالى بباب الشفعة - 00:00:41
الشفعة من الشفع وهو ضد الوتر واما اصطلاحا فعرفها المؤلف رحمة الله بقوله استحقاق الانسان انتزاع حصة شريك من يد من
انتقلت اليه ببيع ونحوه وصورة الشفعة رجال شريكان في ارض - 00:01:00
زيد وعمرو شريكان في ارض فباع عمرو نصبيه على محمد فيحق لزيد الذي هو الشريك ان يأخذ هذه الحصة التي باعها. ان ينتزعها
من محمد بالثمن فلو باع نصبيه على محمد - 00:01:29
بعشرة الاف فيأخذ زيد هذا الشخص وهذا النصيب بعشرة الاف هذى هي الشفعة وقول المؤلف رحمة استحقاق الشفعة ليست
استحقاق وانما هي انتزاع الشفعة هي انتزاع حصة الشريك فكونه يستحق او لا يستحق - 00:01:53
هذا لا يسمى شفعة فمثلا لو ان عمرا في المثال السابق باع نصبيه على زيد زيد الان استحق ان يأخذ بالشفعة هل هذا الاستحقاق
شفعة؟ لا الشفعة هي ان ينتزع النصيب - 00:02:18
ولهذا التعريف الصحيح للشفعة انها انتزاع حصة الشريك من انتقلت اليه بيع ونحوه يقول وهي خاصة في العقار هذا احد الاقوال
المطلقة ان الشفعة تختص بالعقار تأمل منقولات فلا شفعة فيها - 00:02:36
قالوا والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حدث جابر قضى بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة هنا الحديث في اوله قضى اي حكم بالشفعة - 00:03:05
في كل ما لم يقسم هنا عموما في كل والثاني ما لم يقسم فقول قضى بالشفعة في كل ما في كل ما لم يقسم عام في كل مشترك عام
في كل مشترك - 00:03:26
سواء كان من المنقولات ان كان من الامور الثابتة كالعقار فكل مشترك فانه تثبت فيه الشفعة لعموم قوله قضى بالشفعة في كل ما لم
يقسم ثم قال فإذا وقعت الحدود - 00:03:43
وصرفت الطرق فلا شفعة الحدود لا تقع الا على العقار والطرق لا تصرف الا في العقار ونحوه فهل هذا يقتضي تخصيص العموم
السابق قضى بالشفعة في كل ما لم يقسم اي اذا كان عقارا - 00:04:05
او ان الامر ليس كذلك الجواب هذه المسألة اختلف العلماء فيها فالمشهور من مذهب الامام احمد رحمة الله ان الشفعة خاصة بالعقار
ونحوه. يعني من غير المنقولات بقوله فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة - 00:04:24
ومعلوم ان الحدود والطرق ان الحدود لا تصرف ان العقار لا تقع والطرق لا تصرف الا في العقار ونحوه فقالوا على هذا يكون قوله

قضى في الشفعة في كل ما لم يقسم اي من عقار ونحوه - 00:04:45

من عقار ونحوه والقول الثاني ان الشفعة تثبت في كل مشترك في كل مشترك حتى في السيارة مثلا في المنقولات من سيارات وغيرها لعموم قول النبي صلى الله لعموم حديث جابر قضى بالشفعة في كل ما لم يقسم - 00:05:04

وهنا عموما كل وقول ما لم يقسم وهذا يقتضي ان الشفعة تثبت في كل مشترك واما قوله صلى الله عليه وسلم فيما بعد فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة - 00:05:27

فهذا لا يقتضي التخصيص بانه فرد من افراد العموم والقاعدة الاصلية ان ذكر بعض افراد العام بحكم لا يخالف العام لا يقتضي التخصيص. فمثلا لو قلت لك اكرم الطلبة وهم مائة - 00:05:45

اما مي مئة. متأكدين من الطلبة هذا عموم يقتضي اكرام جميع الطلبة ثم قلت لك بعد ذلك اكرم زيدا. وهو من الطلبة فهل هذا يقتضي ان يخص زيد دون غيره؟ لا - 00:06:09

نقول هذا زيد فرد من افراد العموم لا يقتضي التخصيص وانما يقتضي انه احق من غيره. يعني العناية العناية وعلى هذا فالشوفة تثبت في كل مشترك من منقول وغيره لأن الشفعة شرعت لازالة الضرر ودفع الضرر - 00:06:26

والضرر كما هو حاصل في العقائد ونحوه. حاصل في غير العقار. وعلى هذا فكل مشترك تثبت به الشفعة ثم قال ولا يحل التحيل لاسقطها الحيلة الحيلة هي التوصل الى اسقاط واجب - 00:06:53

او فعل محرم بفعل ظاهره الاباحة هذا تعريف الحيلة التوصل الى اسقاط واجب او فعل محرم في فعل ظاهره الاباحة بمعنى ان من رأى الفعل قال هذا مباح لكن قصد به ان يسقط واجبا - 00:07:22

مثال اسقاط الواجب انسان صائم في رمضان اراد ان يفطر وهو في بلده معلوم انه اذا كان في بلد لا يجوز ان يفطر فقال اسافر مسافة قصر اذهب ثمانين كيلو مئة كيلو - 00:07:44

أكل واشرب وارجع هذا الفعل ظاهره الاباحة لانه سفر لكن قصد به ماذا قصد به اسقاط واجب فهو محرم ايضا اسقاط او فعل محرم تحايل على امر محرم كمسألة العينة - 00:08:03

مثاله بعترتك بيتي بمئنة الف مؤجلة الى سنة بعترتك بيتي بمئنة الف مؤجل الى سنة. الان ثبت في ذمتك لي كم مئة الف ثم عدت انا واشتريت البيت نفسه منك بثمانين نقدا اعطيتك ثمانين - 00:08:27

هذا حيلة على الربا كاني اعطيتك ثمانين وتردها كم؟ تردها مئة اذا الحيلة هي التوصل الى اسقاط واجب او فعل محرم بفعل ظاهره الاباحة والحيل محرمة لانها من فعل اليهود - 00:08:51

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتكبوا ما ارتكبتم اليهود فتستحلوا محارم الله بادنى الحيل والمتحيل على محارم الله قد ارتكب مفسدين المفسدة الاولى مفسدة الحيلة والخداع والمفسدة الثانية ارتكاب المحرم - 00:09:14

اذا المتحيل على محارم الله ارتكب مفسدين. المفسدة الاولى مفسدة التحايل وهذا والعياذ بالله قد يكون فيه نوع من الاستهزاء بالله وهذا قال ايوب السختياني رحمه الله في اكلة الربا - 00:09:41

قال يخادعون الله كما يخادعون الصبيان لو اتوا الامر على وجهه لكان اهون فالذى يقول خذ ثمانين ورد مئة. هذا اهون من الذي يتحايل لان هذا رجل صريح والآخر يتحايل على محارم الله. الثاني - 00:10:00

الوقوع في المحرم هل الذي تحايل سلم من المحرم؟ الجواب لم يسلم. قال ولا يحل التحيل لاسقطها. يعني اسقاط الشفعة كما لو اظهر ثمنا كبيرا مثاله زيد وعمرو شريكان في ارض - 00:10:22

فيما عمو نصيبيه على محمد باعه بعشرة الاف ولكهما اظهرا ان البيع وقع بمئنة الف لاجل ان يعجز زيد عن الاخذ بماذا؟ بالشفعة فيقول اذا اردت ان تأخذ بالشفعة ادفع مئة الف - 00:10:46

ومعلوم ان ليس عنده او لا اولى قد لا يقدم على مثل هذا. لكنهما فعلا ذلك لاسقط الشفعة وهذا قال ولا يحل التحيل لاسقطها فان تحيل لم تسقط الشفعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:11:08

وانما لكل امرى ما نوى وهذا نوى بهذا العمل التحليل على اسقاط الشفعة اذا التحايل على اسقاطها له صور من صوره ان يظهر ثمنا
كبيرا من صورها ايضا ان يظهر انه وهبها - 00:11:33

بانه على على المشهور عند اكتر العلماء ان الشفعة لا تثبت الا اذا انتقلت بعوض مالي في عوز مالي فاذا وهب نصيبيه لم تثبت الشفعة
كل هذا من الحيل على اسقاطها فلا تسقط بذلك - 00:11:56

نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله باب الوقف وهو تحبس الاصل وتسبيط المنافع. وهو من افضل القرب وانفعها اذا كان
على وجه بيئ وسلم من الظلم لحديث اذا ما امات العبد انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح -
00:12:15

من يدعوه له. طيب يقول باب الوقف الوقف في اللغة الوقف اصطلاحا كما قال المؤلف تحبس الاصل وتسبيط المنافع فهو في اللغة
وقف يعني حبس اما شرعا فهو تحبس الاصل وتسبيط المنافع. اي ان الاصل ثابت محبس - 00:12:37
والمنافع مسبلة كما لو قال مثلا هذه العمارة وقف اصلها ثابت لكن منفعتها مسبلة وهو من افضل القرب وقد كان معروفا من يعني عهد
النبي صلى الله عليه وسلم بل من قبل ذلك - 00:13:03

لكن قال الشافعي رحمة الله لم يحبس اهل الجاهلية وانما حبس اهل الاسلام الوقف لم يكن معروفا قبل الاسلام وانما عرف بشريعة
محمد صلى الله عليه وسلم والناس من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا وهم يوقفون - 00:13:27
فالوقف مشروع بكتاب الله وبسننته رسوله صلى الله عليه وسلم وباجماع المسلمين اما الكتاب فقال الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى
ونكتب ما قدموا واثارهم والوقف من الاثار التي - 00:13:54

تخلف الانسان بعد موته واما السنة فالاحاديث فيها كثيرة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من
ثلاث صدقة جارية ولان النبي صلى الله عليه وسلم اقر عمر - 00:14:16

كما سيفتي حينما اصاب ارضا بخبير واقفها فاقره على على ذلك والمقصود بالوقف المقصود بالوقف امران عظيمان الامر الاول
انتفاع الواقف بالاجر والثواب والامر الثاني انتفاع الموقوف عليه العين فاذا قال مثلا هذه العمارة وقف على الفقراء - 00:14:34
الواقف ينتفع الاجر والثواب والموقوف عليه ينتفع السكنة بهذه العمارة اذا فيه مصلحة ومنفعة للواقف ومنفعة للموقوف عليه قال
رحمه الله وهو افضل القرب وانفعها لانه مما يتعدى نفعه ومما يبقى اثره - 00:15:10

فاثرها يحصل للانسان في حياته وبعد وبعد مماته فاذا قلت هذا هذا هذه العمارة وقف جرى اجرها من حينه حيا وميتا. قال اذا كان
على جهة بر احترازا مما اذا كان على اثم - 00:15:34

فاذا اوقف شيئا ينتفع به بالاثم فهذا لا يجوز ولا يصح لقول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان
فلو اوقف مالا يكون على القبور - 00:15:56

يعني يذبح لاهل القبور عندهم ويقترب اليهم او ليتوسل اليهم او نحو ذلك من الامور الشركية فهذا الوقف محرم ولا يجوز يقول
ولم من الظلم وسلم من الظلم فمن الظلم في الوقف - 00:16:18

ان يخص به ورثته بعينه دون بعنه
غيرها فان هذا الوقف وقف محرم - 00:16:40

بانه مناف للعدل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم لكن لو فرض ان في اولاده حاجة فلا حرج ان
يقف عليهم بالوصف بان يقول هذا وقف على ولدي فلان وله اولاد غيره او هذا وقف على زوجتي فلانة وله زوجات
المحتج من اولاده من اصحاب الحاجة - 00:17:03

من اولاده فمن احتاج انتفع ومن لم يحتاج استغنى ولا لا يكون هناك ظلم فلو قال مثلا هذا وقف على طالب العلم من اولاده او على
المحتج من اولاده ونحو ذلك من الاوصاف التي من اتصف بها استحق - 00:17:26
لا حرج في ذلك. اما ان يخص واحدا بعينه بان يقول هذا وقف على ولدي فلان او على بنتي فلانة او نحو ذلك فهذا لا يجوز. وبعض
الناس قد تأخذ العاطفة - 00:17:47

ويقول مثلا انا لي اولاد متزوجون ومستغنو عندي بنت لها اولاد لها ذرية وهي ظعيفة فاريد اريد ان اوقف بيتي عليها
ونقول ايضا هذا لا يجوز ان تقول هذا وقف على المحتاج من اولادي - 00:18:00

وما دام انها في حاجة فتستحق ان تنتفع في هذا الوقف يقول لي الحديث اذا مات العبد انقطع عمله فالانسان اذا مات انقطع عمله
ذهب من دار العمل الى دار الجزاء - 00:18:24

الدنيا مزرعة للآخرة فإذا مات الانسان انقطع عمله لا يستطيع ان يزيد حسنة من حسناته يقول الا من ثلاث اولا صدقة جارية الصدقة
الجارية هي الصدقة التي اخرجها الانسان في حياته - 00:18:43

وهو ما هي مما يستمر نفعها واحترز بقوله صدقة جارية عن الصدقة التي تنقطع كما لو اعطيت فقيرا دراهم اخذها وانتفع بها
وانتهت الصدقة فالصدقة الجارية هي التي يستمر نفعها - 00:19:07

في الحياة وبعد الممات وليس المراد ان يستمر النفع الى ابد الابدين. لأن هذا قد يكون متعدرا او متعرضا لكن يستمر بعد موته الى ما
شاء الله اذا الصدقة الجارية - 00:19:28

ما هي التي اخرجها الانسان في حياته اخرجها في حياته بان مثلا اوقف عقارا او قرارا او اوقف دارا او نحو ذلك هذه صدقة
جارية او بنى مسجدا بنى مستشفى ينتفع الناس به - 00:19:47

هذا صدقة جارية ينتفع بها في حياته وبعد مماته اذا الصدقة الجارية اريد هي التي اخرجها الانسان اما ما يتصدق عن الانسان
به ما يتصدق على الانسان بعد موته فهذا ليس - 00:20:10

يدخل في الحديث صدقة جارية وانما هو تبرع بالثواب وهة ثواب ففرق بين ان يتبرع الانسان من ما له في حياته ببناء مسجد او
حفر بئر او اجراء طريق او بناء مستشفى او وقف - 00:20:30

وبين ان يأتي احد ويتبصر عنه فال الاول هو الصدقة الجارية. اما الثاني فهو تبرع وهة ثواب ثواب وينتفع بها يصل اجره لكنه لا يدخل
في قوله صدقة جارية او علم ينتفع به اي من بعده - 00:20:52

عين وهذا عام العلم الشرعي وغير الشرعي فكل علم ينتفع به من بعده شهوة ايضا مما ينتفع الانسان به بعد موته عالم في
الشريعة صنف تفسيرا او شرح لي احاديث - 00:21:13

او شرحا لكتاب فقه او عالم في النحو صنف كتابا في في اللغة العربية من نحو او صرف او بلاغة او غيرها ينتفع به او طبيب صنف
كتابا في الطب - 00:21:34

ينتفع الناس به بعد موته او مهندس صنف كتابا في علم الهندسة كل ذلك داخل او علم ينتفع به فكل علم مباح ينتفع به بعد موته
الانسان فهو داخل في ذلك - 00:21:50

وقوله او علم ينتفع به هذا يشمل ما علمه الانسان بنفسه وما اعان على نشره. هم. وما اعan على نشره فعلى هذا طباعة الكتب طباعة
الكتب وتوزيعها والاعانة على نشرها يدخل في هذا. فانت مثلا انسان عنده مال - 00:22:07

طبع كتاب رياض الصالحين نسخ وبدأ يوزعها ومات هذا من العلم الذي ينتفع به من بعده فهو علم الحافظ النووي رحمه الله ينتفع
به وينتفع به ايضا من اعan على نشره. والله تبارك وتعالى فظله واسع يدخل في السهم الواحد والاثنين والثلاثة - 00:22:35

طيب او ولد صالح يدعوه له او ولد صالح الصالح هو القائم بحقوق الله وحقوق عباده وفي هذا اشارة من الرسول صلى الله عليه
 وسلم اشارة وايماء الى ان دعاء الانسان لوالديه دليل على صلاحه - 00:23:00

وانما قال صالح لان من شأن الصالح ان يدعو لوالديه. اذا الذي يدعو لوالديه ويكثر من الدعاء لوالديه. هذا دليل ان شاء الله تعالى
على او ولد صالح يدعوه له - 00:23:25

فينتفع بدعائه وصلاح الاباء عنوان على صلاح الاباء فصلاح الانسان يسري الى ذريته باذن الله فمتى كان الانسان صالح رزقه الله
تعالى ذرية صالحة ولها قال بعض المفسرين في قول الله عز وجل في سورة الكهف - 00:23:44

قال وكان ابوهما صالح قالوا المراد بالاب هنا الجد السابع الجد السابع هذه الثالثة قد تجتمع لشخص واحد قد تجتمع بشخص واحد

فانسان عالم من العلماء اوقف وقفا وله اولاد صالحون ومات - 00:24:14

والان له صدقة جارية وعلم ينتفع به من بعده وولد صالح يدعوه له فالثلاثة هذه تجري للانسان يعني قد تجتمع الشخص الواحد بان يكون من اهل العلم فينشر علمًا يتصدق بصدقة جارية - 00:24:40

ويقول له اولاد صالحون يدعون له بعد موته نقف على هذا احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول آه هل تجوز الصلاة عند مواقف السيارات السفلية في المسجد الصلاة تصح في كل مكان لقول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 00:25:04

فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلی فالارض كلها مسجد الا ما يستثنى من ذلك اماكن اولا المقبرة وثانيا الحمام وثالثا الحش ورابعا اعطان الابل وخامسا المكان النجس - 00:25:38

هذه خمسة اماكن هي التي لا تصح الصلاة فيها اولا المقبرة والحمام لقول النبي صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام وثانيا الحش وهو موضع قضاء الحاجة - 00:26:03

لانه اذا لم تصح في الحمام فالحش من باب اولى. اولى رباعا اعطان الابل لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة فيها لما قيل ان يصلى فيها اعطاني الابل قال لا - 00:26:22

الخامس المكان النجس. كما لو صلى مثلا في مجذرة فيها دماء ملطخة بالدماء المسفوحة يقول هذا المكان نجس ولا تصح الصلاة فيه اذا ما سوى هذه الاماكن الخمسة تصح الصلاة فيها - 00:26:36

اما بالنسبة للاقتداء والائتمام فهذا شيء اخر من شرط الاقتداء الإمام اولا سماع التكبير وثانيا رؤية المأمورين او بعضهم مع اتصال الصنوف ومعلوم انه في المواقف يتذرع هذا الامر المواقف السفلية يتذرع - 00:26:58

يتذرع السمع ويذرع ايضا الاتصال الصنوف نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا السائل يقول هل وضع المال في البنك وديعة ام قرض؟ وما الثمرة من الخلاف؟ وضع المال في البنك هل هو وديعة ام قرض؟ - 00:27:25

وما الثمرة من الخلاف؟ لا وضع الاموال في البنك هو قرض وليس وديعة لان القرض لا يجوز لان وديعة الاموال في البنك يعتبر قرضا وليس وديعة. لانه لو كان وديعة لم يكن للبنك ان يتصرف فيه - 00:27:41

الوديعة لا يجوز للمودع ان يتصرف فيها ولكن المعروف ان جميع البنوك انها تتصرف في المال الذي يوضع فيها. فهو في الواقع قرظ. نعم احسبيوا لكم شيخنا هذا سائل يقول - 00:28:01

اه الاصل في النظرية الشرعية انها تكون قبل الخطبة فما هو تعريف الخطبة ومعناها الخطبة هي طلب نكاح المرأة منها او من ولديها طلب نكاح المرأة منها او من ولديها بان يقول لها مثلا ارغب في نكاحك - 00:28:18

او يقول ولديه ارغب في ان اتزوج مولتيك فحينئذ تجوز يجوز النظر ولكن النظر انما يجوز اذا علم او غالب على ظنه انه يجاب انه يجاع اما اذا علم انه لن يجاب - 00:28:38

اذا خطب او غالب على ظنه فلا يجوز النظر لان الاصل في النساء الاجنبيات ان النظر اليهن محرم النظر اليهن محرم لكن اذا دعت الحاجة ولها قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا - 00:28:59

من ابصارهم وتتأمل ان الله عز وجل قال لم يقل قل للمؤمنين يغضوا ابصارهم. بل قال من ومن للتبعيض وهذا يدل على انه يجوز النظر الى المرأة الاجنبية في مساعي اذا دعت الحاجة الى ذلك. منها النظر الى المخطوبة. لان المخطوبة منك - 00:29:19

اجنبية او بينك وبينها حرمة هي اجنبية ولكن جاز النظر اليها ثم ليعلم ايضا ان النظر الى المرأة المخطوبة ان النظر الى المرأة يكون قبل العقد قبل العقد وقبل ايضا ان يفكر وقبل الخطبة - 00:29:43

لاجل ان يقدم او يحجم لاجل ان يقدم او يعجب فكون مثلا بعض الناس يخطب المرأة ثم يعقد عليها ثم يقول له تعال انظر اليها لان النظر الان هل له فائدة - 00:30:08

ما في فائدة حتى لو كانت لم تعجب الرد تورط الان هي زوجته الشريعة جاءت بمشروعية النظر الى المخطوبة لاجل ان يقدم او

يحزن. او يعجم اما اذا تم العقد - 00:30:28

فلا فائدة من النظر في الواقع لانها خلاص هي زوجة تحلت له. ولهذا لو مات او ماتت ورث كل منها الاخر. نعم. شيخنا احسن الله اليكم مما استجد في زماننا يا شيخ السورة يا شيخ اذا كان بعد - 00:30:47

آآ الصورة حقيقة لا تقوم مقام الرؤية ولا سيماء في وقتنا الحاضر مع وجود او امكان الدبلجة الصور يمكن ان يدخل عليها ايش تحسينات حتى الصورة المرئية بالفيديو قد المرأة تضع شيء من المساحيق ونحوها مما يغير - 00:31:03

شكلها يعني اه تغيرة جذرياً الصورة حقيقة هي وان كانت مقربة لكنها لا تقوم مقام النظر نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يسأل عن حكم ذهاب الأب بطفله الصغير الذي يزعج الناس بيكانه في الصلاة - 00:31:28

هل يشرع للاب قطع الصلاة حينئذ آآ الذهاب بالصبيان الى المساجد امر مطلوب ومرغب به اذا كان الصبي مميز والمميز من يفهم الخطاب ويりد الجواب والغالب انه من تم له سبع سنين - 00:31:47

اما من دون السبع من له خمس سنوات اربع سنوات فهذا لا يحظر الى المسجد. اولا انه لا صلاة له ولا تصح عبادته لانه ليس له تمييز ونية والصلاحة من شرط صحتها النية - 00:32:08

وثانياً ان مثل هذا يشغل والدة يشغل والده ويشغل ايضاً المصلين فلا ينبغي ان يحضره الى المسجد اما من كان قد ميز من له سبع سنوات وزيادة فهذا - 00:32:24

يؤمر بالصلاحة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاحة لسبعين واضربوهم عليها في عشر فیؤمر بالصلاحة ويحبث عليها ويشعجه ولذلك لو فرض عنا صبياً تقدم الى المسجد - 00:32:48

وووجد مكاناً خالياً خلف الامام واراد ان يصلى فيه فلا يحل لاحد ان يؤخره عنه حرام ما يجوز ان يؤخر صبياً تقدم الى مسجد وووجد ما خلف الامام فارغاً فصف يصلي - 00:33:15

بعض الناس اذا جاء يؤخر الصبي والارجاع هذا مكان الكبار نقول هذا امر محرم ولا يجوز بماذا؟ نقول لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سبق الى ما لم يسبق اليه غيره - 00:33:38

فهو احق به. احق به وهذا الصبي سبق فهو احق ولان المطلوب منا ان نشجع الصبيان ونرغبهم ارأيت هذا الصبي الذي اتيت الى المسجد ووجوده يصلي خلف الامام ونهرته وقلت قم - 00:33:55

اذهب ارجع سيكون هناك ردة فعل بالنسبة له. ربما كره المسجد وكره الصلاة فكنت سبباً في انتكاسته وعدم محبتة للطاعة فاذا قال قائل قد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:15

ليلني منكم اولو الاحلام والنھي وهذا الحديث الذي يستدل به من يقيم الصبيان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ليلني منكم اولو الاحلام والنھي الجواب ان هذا الحديث لا دلالة فيه على اقامة الصبي - 00:34:33

بل هو حث لارتها ان يكونوا هم الذين يلون الامام وانتبه النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لا يرني منكم الا اولو الاحلام والنھي لو قال كذلك نقول نعم يبعد الصبي لكنه قال ليلني ففرق بين ليلني امر لهم وبين قوله لا - 00:34:55

فلو قال لا يرني الا اولو الاحلام والنھي قلنا لا يجوز ان يريه الا اولو الاحلام والنھي اذا الحديث ليس فيه دلالة فالواجب علينا ان نرغب صبياننا في العبادة وفي الطاعة - 00:35:18

والا ولا يجوز ان اه نقيمه من مكانه. نعم لو خشي مثلاً لو كان هناك صبيان دخلوا المسجد وخشي ان انهم لا اصطفوا بجانب بعضهما ان يحصل منه ما عبث - 00:35:37

لا حرج ان يفرق بينهما وهذى عادة قد يعني بغض الصبيان اذا اصطف جميعاً قد يحصل منهم منها عبث ولعب اذا كنت تخشى ذلك فيكون هناك بالغ يكون بينهما احدهما عن يمينه والآخر عن يساره فيندفع - 00:35:53

تدفع المفسدة وتحصل المصلحة. نعم. احسن الله بكم شيخنا يقول هل يشرع للامام اذا سلم من صلاة المغرب والفجر قول لا الله الا الله تسابيح ثم يلتفت الى المصلين؟ ام يلتفت الى المصلين بعد الصلاة مباشرة؟ المشروع للامام اذا سلم من صلاته - 00:36:11

ان يمكث مستقبل القبلة بقدر الاستغفار ثلثا. اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام ثم ينصرف ولا يطيل ولا يطيل القعود مستقبل القبلة بل هذا عده الفقهاء من الامور المكرهه - [00:36:31](#)

لماذا؟ نقول لان المأمور لا يشرع له ان ينصرف من مكانه حتى ينصرف الامام لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقوني بالسلام ولا بالانصراف فالامام اذا سلم المأمور انه يمكنه حتى ينصرف الامام - [00:36:50](#)

يعني يتلفت من جهة القبلة الى جهة المأمورين ويكره للمأمور ان ينصرف قبل ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تسبقوني بالسلام ولا بالانصراف قال العلماء وفائدة ذلك ان الامام ربما ذكر سهوا - [00:37:11](#)

ففات المأمور يعني لو فرض ان الامام سلم من صاته. السلام عليكم ورحمة الله. ثم جلس يستغفر. هذا المسбوق قام وخرج ربما ان الامام ذكر ان عليه سهوا ترك واجبا من الواجبات ونحوه فيسجد - [00:37:34](#)

وحيئذ من تعجل وانصرف يفوته ماذا؟ يفوته السجود نعم اذا كان يقول هذا الذكر صلاة تسابيح ينصرف يا شيخ ايش صلاة تسابيح لا الله الا الله وحده لا شريك له عشر مرات يا شيخ بعد المغرب صلاة التسابيح هادي تهليل هذا ذكر مأمور به - [00:37:52](#)

انه يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير بعد الفجر وبعد المغرب عشر مرات. نعم احسن الله اليكم. شيخنا هذا سؤاله الاخير يقول هل يجوز الكذب على من يسألني اي اسئلة تعتبر خاصة بجزاكم الله خيرا وحفظكم الله - [00:38:11](#)

اه الجواب الكذب محرم ولا يجوز لان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين في عبادة الله كونوا مع الصادقين مع رسول الله بتابعه - [00:38:29](#)

كونوا صادقين معا مع عموم الناس بالصدق معهم والصدق هو الاخبار بما يطابق الواقع والكذب هو الاخبار بما يخالف الواقع وقال النبي صلى الله عليه وسلم وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار - [00:38:49](#)

ولا يزال الرجل يكذب ويتحرجي الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. فالكذب محرم ولو احرجك احرجك شخص وسائلك اسئلة وقل لا لا تسؤال هذه الاسئلة لا تسؤال عن هذه الاسئلة لان كون الانسان يلح بالاسئلة الخاصة التي تتعلق بالانسان وليس فيها مصلحة هذا يعتبر من سوء الادب - [00:39:13](#)

يعني ماذا تأكل في بيتك؟ ماذا تفعل؟ ماذا تقول؟ ماذا ما شأنك من حسن اسلام المرء تركه. ما لا يعنيه ماذا يعنيك انه يأكل كذا او يأكل كذا؟ انه يقول كذا او يقول كذا - [00:39:41](#)

كل ما لا يعني الانسان لا يسأل عنه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه لان انشغال الانسان بما لا يعني كونه ينشغل بما لا يعنيه هذا انصراف عن ما يعنيه - [00:39:57](#)

فتتجد انه يشتغل بامر لا تنفعه وليس فيها مصلحة ويترك ما فيه مصلحة ولهذا هذا ارشاد من الرسول صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ولا تتعلق به مصلحته - [00:40:18](#)

بعض الناس يعني تجد انه عند كل امر يسأل ويتبع مع انه ليس فيه مصلحة بل اشتغل بما يعنيك وما يهمك وما تتعلق به مصلحتك. وليس معنى هذا ان الانسان لا يسأل عن احوال اخوانه المسلمين وان يعرفها - [00:40:37](#)

فرق بين هذا وهذا تركك ما لا يعنيك لا يعني انك لا تهتم بامر المسلمين لان من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم لكن لا تتبع نفسك لا تتبع نفسك - [00:41:02](#)

بعض الناس تجد انه يسأل اسئلة دقيقة ويخرج الشخص يسألهم انت متزوج او غير متزوج المتزوج من اين متزوج؟ ما اسم العائلة الزوج فيخبره لك اولاد او ليس لك اولاد - [00:41:20](#)

اولاد ذكور او اناث كذا وكذا الدكتور متزوجون او غير متزوجين ممن تزوجوا ماذا يعملون؟ ما هي وظائفهم؟ ما يعني تقرير هذا ليس فيه فائدة وايضا فيه احراج للشخص قد يكون هذا الشخص اللي تأسله - [00:41:38](#)

يعني لم يتزوج. وقد يكون تزوج ولكنه لم يرزق بذرية. فان تحرجه تقول كم عندك من الذرية ونحو ذلك. فمن حسن اسلام المرء تركه

ما لا يعنيه احسن الله اليكم شيخنا هذا يقول احسن الله اليكم هناك خلاف بين اهل العلم فمنهم من يقول انه لا يلزم التحلل من الشخص الذي اغتبته لعدم وجود دليل - [00:41:59](#)

على ذلك والقول الثاني انه ان يقولون بوجوب ذلك فما هو الصواب حفظكم الله اه اذا اغتاب الانسان شخصا اذا اغتاب الانسان شخصا بان تكلم في عرضه في غيبته فاختلاف العلماء رحمهم الله في كيفية التوبة من ذلك. فمنهم من قال انه يتحلل منه - [00:42:23](#)

فلنذهب وقل انا تكلمت في عرضك فاذن فحلبني ومنهم من قال انه يستغفر له وقد ورد في ذلك حديث كفاره من اغتبته ان تستغفر له ومنهم من قال ان التوبة تكفي - [00:42:45](#)

ولكن هنا نقول ان امكن ان يستحلل ان يتحلل منه ويقول حلبني تكلمت في عرضك بحيث انه لا يخشى ان هذا الرجل تأخذ العزة بالاثم ويقول انا لا احللك وربما يعني ازداد الامر سوءا. في هذا الحال - [00:43:01](#)

يكفي ان يستغفر له وان يثنى عليه مثلا في الموضع الذي استنقذه فيه او سبه او شتمه نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا يقول انا اعيش في اوروبا وفي الصيف يطول النهار ونجمع صلاة المغرب والعشاء في في الصيف كله قرابة ثلاثة - [00:43:21](#)

اشهر فهل فهل اجمع معهم اذا دعت الحاجة كما لو كان الليل قصيرا مثلا بان كان ما بين المغرب آ والعشاء زمن طويل في بعض الاماكن قد يكون ما بينهما - [00:43:42](#)

الى اكتر من اربع ساعات خمس ساعات والفجر يخرج ايضا مبكرا فالنبي صلى الله عليه وسلم قد بين في حديث ابن عباس في صحيح مسلم بينما جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قيل لابن عباس ماذا اراد - [00:43:57](#)

قال اراد الا يحرج امهاته فمتى كان في ترك الجمع حرج ومشقة فان الجمع يجوز فاذا كان هؤلاء يشق عليهم ان يصلوا كل صلاة في وقتها نظرا لطول قصر الليل - [00:44:15](#)

وطول الزمن الذي بينهما فلا حرج في ذلك. نعم. احسن الله بكم شيخنا هذا سائل يقول اريد ان اشتري سلعة وليس لدي مال فاقول لصاحب اي هذه السلعة وانا اشتاهي منك دينا لا لكن بزيادة. هل هذا جائز؟ لا هذا لا يجوز - [00:44:34](#)

وهو حيل على الريا الا اذا كان هذا الشخص الذي طلبت منه ممن اعد نفسه لهذا العمل يعني انسان يتعامل بالبيع الى اجل شركة تقسيط او نحو ذلك فاذا اردت مثلا سلعة وليس عندك مال تذهب الى شخص ممن يتعامل بالبيع الى اجل - [00:44:51](#)

اما ان تقول للشخص اشتري هذه السلعة بمئة وبعها على بمئة وخمسين وحيلة واضحة كانك قلت له اعطيك مئة واردها اليك ايش مئة وخمسون كما قال ابن عباس دراهم دخلت بينهما حريرة. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما حكم - [00:45:13](#)

شراء وبيع العملات الرقمية مثل البتكوين ونحوها العملات الرقمية لم يستر فيها بيان ولا حكم من الجهات الحكومية الرسمية ولا من الجهات الشرعية فلينتظر حتى يستر فيها الحكم. نعم. لم تقر لا دوليا ولا شرعا - [00:45:35](#)

لا كلام فيها. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول يسأل عن عن معنى ليس لعرق ظالم ما معنى عرق ظالم يعني ان ان الشخص الظالم ليس له حق. كالغاصب - [00:46:03](#)

فمثلا لو ان شخصا غصب ارضا شخص ارضا وبنى فيها بناء ثم ان صاحبها طالبه بها وفيها البناء فيلزم الغاصب ان يهدم البناء لو قال صاحب المالك ازل البناء - [00:46:19](#)

فقال اشتري البناء مني البناء كلفني كذا وكذا فيلزمك ان يزيل البناء لانه عرق ظالم فليس له حق. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول اذا سلم المصلي قبل سلام الامام هل تصح صلاته؟ اذا سلم - [00:46:40](#)

المصلي المأمور قبل سلام الامام فان كان متعمدا ذلك. اذا تعمد ذلك بطلت صلاته وان لم يتعمد ذلك فان صلاته صحيحة لكن عليه ان يسلم بعد سلام الامام فهمتم؟ اذا اذا سلم الامام اذا سلم المأمور قبل سلامه خرج من الصلاة قبله - [00:47:00](#)

فحينئذ يكون قد فارقه بغير عذر فتبطل الصلاة اذا كان عامدا عالما اما اذا كان سهوا وقع منه سهوا او نسيانا فهذا السلام وجوده

كعدي لا اثر له فلو مثلا انه في التشهد لما قال اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد قال السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم
ورحمة الله. ناسي انه خلف الامام - [00:47:27](#)

ثم ذكر يقول هذا السلام لا اثر له فتبقى مع الامام وتكمل التشهد تكمل التشهد وتسلم مع امامك. لكن هل عليه سهو؟ سجود سهو نقول
ان كان قد دخل مع الامام من اول الصلاة فلا سجود عليه. وان كان مسبوقا سجد للسهو بعد - [00:47:54](#)
فراغه من القضاء نعم. احسن الله اليكم شيخنا اجت اسئلة تتعلق بالزواج ياشيخ. قال اي سائل يقول احسن الله اليكم. هل يذم من
اخر الزواج لقلة ذات يده مع ان - [00:48:18](#)

او يستطيع الزواج لكن بمنة من الناس وديون تتعلق برقبته قد ترهقه وتشغله عن العلم. وهل يوصف صاحب هذه الحال بقلة
التوكل على الله. يقول الله عز وجل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغනهم الله من فضله - [00:48:30](#)
الانسان الذي لا يجد ما يتزوج به عليه ان يستعفف ومن يستعفف يعفه الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. الانسان اذا استعفف
اعفه الله ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفه الله لها معنیان - [00:48:50](#)
المعنی الاول ان الله تعالى يقذف في قلبه العفة فلا ينظر الى النساء ولا ولا يتعلق قلبه بهن والمعنی الثاني يعفه الله ان يرزقه من
المال ما يكون سببا لعفته - [00:49:08](#)

ما يكون سببا لعفته فيتزوج فالانسان اذا لم يكن عنده مال وخشى المنة في بدر المال من قبل الناس فانه لا لا يفعل ذلك. بمعنى لا
يعرض نفسه للمنة والذل - [00:49:25](#)

فعليه ان يصبر ان يسأل الله تعالى ان يرزقه المال وهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - [00:49:45](#)

من لم يقل ومن لم يستطع فليقترب من القرض قد قد يكون فيه منا وثانيا ايضا انه يشغل نفسه وذمته بهذا الدين ربما قادر على
السداد وربما لم يقدر على - [00:50:04](#)

السداد. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما اقصه على اولادي عند النوم؟ قد تكون القصة من نسج مخيالي فهل فعل
علي بأس آآنعم القصص الخيالية التي آآتؤلف او يؤلفها الانسان - [00:50:21](#)

اذا كان القارئ القارئ يعلم انها خيالية. يعني مثلا الانسان يضع قصة اديب ويضع قصة لكن يعلم انها خيالية كان هناك شخص وكذا
كذا يطبع قصة يطبع لها شخصيات اذا كان يعلم هذا يعني ذكر انها او علم انها خيالية لا حرج في ذلك - [00:50:39](#)
اما ان يذكرها على انها واقعة واقعة. كان هناك رجل اسمه فلان ورجل اسمه فلان ويصورها ويقصها للناس على انها حقيقة فهذا كذب.
اذا القصص الادبية التي يؤلفها من يؤلفها من الادباء - [00:51:03](#)

اذا علم ذلك يعني علم انها قصة خيالية من الاصل او هو بين في مقدمة هذه القصة انها خيالية فلا حرج. اما بالنسبة الصبيان
فيتسامح في مثل هذا يعني كونه يقص عليه من كون هناك رجل وكان كذا وكان كذا يعني من نسل خياله - [00:51:21](#)
لا حرج لأن الصبيان لا يفرقون بين الحقيقة وبين وبين الخيال. لكن كلامنا في آآفي غير الصبيان في القصص التي تؤلف ان بين
الانسان انها خيالية وليس حقيقة. وبعضهم يعني يكتب في مقدمة احداث هذه القصة ليست - [00:51:46](#)

واقعية برأت ذمته او او ان الناس يعلمون بذلك. فلا حرج اما ان يحكى القصة. ويقص القصة على انها امر واقعي. وان فلان
الذي اسمه زيد فعل كذا وكذا مع انه ليس له اصل من الواقع - [00:52:09](#)

فهذا داخل في الكذب. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول من سرق من احد في صغره ويعرفه لكن يخاف من مفسدة اعظم
فماذا عليه؟ عليه ان يرد المال باي طريق - [00:52:28](#)

اما بان مثلا يضعه في حسابه بس الحساب مشكلة يكتشف اما ان يعطيه شخصا يعني يضع المال في ظرف ويقول اعطه فلانا اعطه
فلان وتبرأ ذمته لانه اذا وضع مثلا في حساب سيعلم ان الذي آآ حول له فلان الى من احسن - [00:52:43](#)
الطريقة الثانية. نعم. احسن الله اليك. الله اكبر - [00:53:06](#)